

## العتبة العباسية المقدسة: زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام سجلت أرقاماً قياسية غير مسبوقة في العالم وفي مجالات متعددة

20 صفر ١٤٣٠ - ٢٠١١/٢/٢٥



[ صريح أبو الفضل العباس عليه السلام ]

### خاص الكفيل

عدد الوافدين، كمية الطعام الذي يتم توزيعه، مجانية المبيت وخدمات العلاج ولوازم رحلة المسير الزاحفة نحو كربلاء، قصر المدة التي يحصل فيها المسير قياساً بأعداد الزائرين، كل ذلك وغيره الكثير هو ما يجري في أربعينية الإمام الحسين عليه السلام .

فقد صرح لموقع (الكفيل) الناطق الرسمي باسم العتبة العباسية المقدسة الأستاذ علي الصفار بأن " زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام قد سجلت أرقاماً قياسية غير مسبوقة في العالم، وفي مجالات متعددة ."

مبيناً " ففي مجال أعداد الزائرين الذين توافدوا على عتبات كربلاء المقدسة كانت الحصيلة الرسمية التي أعلنها رئيس مجلس محافظة كربلاء المقدسة السيد محمد الموسوي مساء هذا اليوم ٢٥/١/٢٠١١م تؤشر لمعلومة هامة في ها المجال، حيث بين الموسوي الإحصاءات الأولية بأن أعداد الزائرين تجاوزت (16) مليون زائر بينهم حوالي (٥٠٠) ألف زائر عربي وأجنبي (ومن أكثر من ٥٥ بلد في العالم)، وهذا الرقم لعدد الزائرين هو الأكبر في العالم في مدة قصيرة لا تتجاوز ٢٠ يوماً بدءاً من ١ صفر الخير ١٤٣٢هـ تاريخ وصول طلائع الزائرين إلى عتبات كربلاء المقدسة، وحتى يوم الزيارة المنصوصة يوم ٢٠ صفر، وهذا الرقم القياسي الأول الذي لم تستطع بقعة في العالم تحقيقه حتى الآن ."

مضيفاً " أما في مجال كمية الطعام الذي يتم توزيعه، فقد امتدت موائد الطعام على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة من جهتها الشمالية (طريق بغداد- كربلاء المقدسة) الذي يربطها بالمحافظات الشمالية أيضاً، وطريقي (بابل – كربلاء المقدسة) و (النجف الأشرف - كربلاء المقدسة) التي تربطها بالمحافظات الواقعة جنوب بغداد، وإن مجموع المضائف التي تُقدم هذه الموائد المجانية المفتوحة وتقاربها وطوال مئات الكيلومترات يجعلها كمائدة طويلة مفتوحة ومتنوعة بأشهى وأطيب الطعام، فضلاً عن الحلويات والعصائر والماء والمعجنات والفاكهة، وهذه الموائد تشكل الأطول في العالم وهو رقم قياسي ."

موضحاً " وهناك رقم قياسي آخر فيما يخص الطعام والشراب، حيث أن هذه الكمية المهولة من الطعام والشراب توزع مجاناً من قبل مواطني العراق وقليل منها من قبل مواطنين عرب عدا عما تقدمه مؤسسات حكومية أو شبه حكومية، ولا يوجد في العالم كمية أكبر من الطعام قد وزعت مجاناً من خلال جهد شعبي فقط خلال (٢٥) يوماً فقط ."

وأضاف "وفي مجال الأعداد السنوية للزائرين فهناك رقم قياسي لم تسجله في العالم إلا العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية كأكثر بقعتين في العالم يردها زائرون خلال العام حيث بلغوا عام ٢٠١٠م أكثر من (٥٥) مليون زائر ."

يذكر أن تواجد الزائرين خلال أربعينية العام الماضي ١٤٣١هـ وخلال 20 يوماً بلغ أكثر من ١٥ مليون زائر، من العراق ومن أكثر من ٥٥ بلد في العالم، وهو حدث يُعد الأكبر فيه من عدة جوانب، من حيث عدد المتواجدين في هذه المدة القصيرة، ومن حيث حجم الخدمة المجانية المقدمة من قبل العراقيين البسطاء لجميع هؤلاء الزائرين، من الطعام والمبيت والكماليات الأخرى والعلاج وغيره، فضلاً عن إن تواجد هذه الجموع المليونية إنما يكون من خلال المشي من مسافات كبيرة تصل لمئات الكيلومترات، وغير ذلك من الأمور التي تنفرد بها كربلاء عن سواها من مدن العالم .





